

53 الأهواء والفرق والبدع (أسئلة وأجوبة) - د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اله رضي الله عن صحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#) وبعد. يقول مصادر العقيدة ذكرت انها الكتاب والسنة والاجماع. كيف يكون الاجماع مصدر للعقيدة؟ سبق الكلام عن هذا. هو ان المقصود به الجماع المعتبر جماع السلف اجماع الصحابة في وقتهم قبل الافتراق ثم اجماعه الحق بعد الافتراض - [00:00:20](#) والاجماع مبناه الكتاب والسنة يعني بمعنى لا هناك ما هناك اجماع الا مبني على نص او عدة نصوص او مبني على سنة عملية منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم. سنة عملية منقولة. فالاجماع مرده الكتاب والسنة - [00:00:39](#) تعدده مصدر ثالث شكلي يعني يجوز ان اقول مصدر ثالث لكن مرده الكتاب والسنة او نقول الكتاب والسنة فقط والاجماع مبني على الكتاب والسنة فالامر سهل في نظري ما يحتاج الى اننا اه نعتبر المسألة خلاف لا ابدا ما في ما هي خلاف. اه هذا السؤال يقول - [00:00:57](#)

نعم هل هل آآ بعد نهاية كتاب شرح السنة السؤال هذا في الدرس الماضي. آآ سيكون هناك كتاب اخر قلت انا في الدرس الماضي اننا سنؤكد ان شاء الله في بقية هذا الفصل - [00:01:17](#) الدراسي على آآ الكتاب الفتاوى ثم نختار في اخر الفصل كتاب نبدأ به في الفصل القادم باذن الله يكون رديف مع الفتاوى. وانا مبدئيا اقترح لتفكروا ايضا اقترح جامع العلوم والحكم - [00:01:32](#) هذا على اسمه فعلا هو جامع للعلوم والحكم يقول فهل سيكون هناك كتاب اخر تكون البداية فيه قبل الفتاوى؟ ان رأيتم اننا نبدأ نشوف الاقتراح هذا يتكرر نظرا لان بعض الاخوة قد لا يصلي معنا فيتأخر قليلا وقصده وكتاب الفتاوى - [00:01:49](#) واذا رأيتم انا نبدأ ان شاء الله ابتداء من الدرس القادم في بعد الحج مباشرة ذكروني نبدأ في آآ كتاب الاهواء والبدع فلا حرج ما في حرج ان شاء الله بس يذكرنا يذكرونا الاخوان نبدأ به ناخذ حدود عشر دقائق علشان الاخوة اللي قصدهم كتاب الفتاوى يدركون الوقت طبعاً هذه - [00:02:08](#)

بيان اللجنة المتعلق بكتاب اه الحكم بغير ما انزل الله اصول التكفير واطنكم كلكم عرفتم رأي اللجنة فيه ويتلخص بانهم خلصوا الى ان في هناك خطأ منهجي خطأ علمي باتجاه الكتاب - [00:02:30](#) وانه لم يتحرى الدقة وانه ايضا يعني صار عنده خلل في دلالات معاني الدالة الشرعية والتصرف في بعض النقول عن اهل العلم حذف وتغيير وانه يفسر بعض مقالات اهل العلم بما لا يوافق مقاصدهم - [00:02:51](#) ونسب لبعض المشايخ خاصة الشيخ محمد بن إبراهيم ما لم يقله الى اخره. فعلي حال اقول هذه البيان مشهور عند اهل العلم عند طلاب العلم وسبق توزيعه قبل هالوقت بمدة - [00:03:10](#)

وهذا يجزنا الى الى او يعني آآ يذكرنا بان نتواصى بفائدة وهو انه ينبغي لطالب العلم اذا تصدى امور الكبار ان يتأنى ويتثبت ولا يستعجل ويسعه ان يصبر ولا يستعجل حتى لو رأى ان الامر خطير مهم - [00:03:26](#) فانه لن يخرج برأي ناضج رشيد مأسل ولو بعد مدة خير له من ان يسلق العمل سلق يجعله يقع ويستعجل الامر يجعله يقع في اخطاء علمية دون ان يتثبت ويترون هذا امر الاخر الكبار هذه - [00:03:51](#) لا بد من عرضها على الراسخين احنا لا نشك ان شاء الله في اجتهاد هؤلاء الاخوة الذين ردت عليهم اللجنة وانهم ارادوا الخير ان شاء

الله هذا هو الاصل فيهم لكن جوانب النقص التي حدثت - 00:04:10

عندهم ناتجة عن الخلل في معرفة المنهج السليم وان الانسان ينبغي في الامور الخلافية ان يستشير من يخالفه ومن يوافق الامور
الثلاثية بين اهل السنة لان المسائل خلافية ان يستشير الموافق والمخالف وهذا نصيحة لكل طالب علم يريد ان يتصدى لمسائل

كبيرة المختلف عليها عند اهل العلم او مختلف عليه - 00:04:24

بين اهل السنة وبين الفرق القريبة من اهل السنة مثل المرجئة لا بد من عرض مثل هذه الامور على العلماء الكبار وطلاب العلم

المتكئين والتروي فيها ثم ايضا لابد ان ان يعني يكتب الكاتب في مثل هذه الامور بشيء من تحري التجرد - 00:04:52

والبعد عن الارتباط بالاشخاص تأييدا او معارضة لانه الربط الهدف بالاشخاص وقع من حيث لا يشاء ثم ايضا ينبغي ان يبتغي في مثل

هذه الامور وجه الله عز وجل والبحث عن الحق - 00:05:15

وهذا هو الاصل ولا نتهم احد لكن اقول مما وقع فيه كثير من طلاب العلم الذين تصدوا لمثل هذه المسائل في عصرنا انهم يستجيبون

لضغوط معينة يستجيبون لضغوط معينة. توجه معين يفرض ارادته عليه. يفرض الموقف - 00:05:33

كان يكون للواحد مثلا شللية واصدقاء لهم توجه ينبغي ان يتأكد منه حالة لا يكون هذا التوجه توجه فرض عليه بدون ما يكون هناك

تروي ايضا الاغراض اغراض ارضاء الناس لا ينبغي ان تكون واردة عند طالب العلم في الدماء يبحث - 00:05:57

يعني ينتبه جيدا لنلا يكون هدفه او من غايته وهدفه ان يرضي مثلا احد او ان يستميل احد او يستعدي احد على احد دخلت في

التأليف والتصنيف فانها تفسده من حيث لا يشعر الشخص - 00:06:19

تفسد عليه منهج الاستدلال ومنهج النقل ومنهج آآ يعني النتيجة التي يصل اليها طالب العلم. هذه الامور طبعا آآ كلكم تفهمون المغازي

منها ولا يعني ان احد بانه لكن اقول هي من اسباب الوقوع في الاخطاء. واغلب الذين يقعون فيها - 00:06:39

ما قصدوها لكنهم ما ترووا ولا تثبتوا فلا بد من التروي والتثبت في نقل العلم واسناده الى العلماء وفي اسناده الاقوال الى الناس من

المعاصرين المتقدمين والتثبت من كل مقالة وما يترتب عليها من - 00:07:01

حكم شرعي او موقف. نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:07:21